

الصوت واسمعه بمفردك.. اذ ليس من حق أحد ازعاج سواه بل ان واجبه التخفيف عنه ومد يد المساعدة المعنوية له.

وقصارى القول اننا مدعوون للتطور.. مدعوون لتحسين أنفسنا.. مدعوون لعدم التوقف عن التقدم والصعود.. فمن بين الجماهرة سوف ينبثق اعظم الثوريين، المهماز، قوة المثال.. وكما قال لينين " ان طبقة واحدة لم تنتصر في التاريخ بدون زعامة لها " ودعونا في كل الاحوال نتكامل بعضنا مع بعض.. هذا يتمايز في جانب وذاك في جانب اخر وثالث في جانب ثالث ورابع وخامس.. فلعلنا مجتمعين نشكل قوة مثال فنكون أملا لانفسنا وأملا لغيرنا.

عاشرا: نقطة عقلية.. وهي تتعلق بطريقة التفكير أو منهجيته.. والمتصور ان يبقى ماثلا في الذهن ان الحياة حزمة متناقضات.. فالتنوع والتناقض ملازمان للحياة.. بل ان التناقض هو جذر التطور وقانون الحياة.. وفي داخل الصواب نعثر على الخطأ وفي داخل التطور نرى التخلف.. وفي مواجهة الاحتلال ينشأ النضال الوطني وتلازما مع الرأسمال تلد الطبقة العاملة.. الخ... بل وعلينا ان لا نستهن بوجود ثغرات في أعظم الثورات وثغرات في أعظم النظريات وثغرات في أعظم الثوريين. كما ان مكونات الحياة مترابطة وليست مجرد أجزاء منفصلة معزولة.. فالاستقلالية الذاتية للماهيات هي أحد وجوه الماهيات.. اما الوجه الآخر لها فهو ترابطها ضمن نظام الكليات.. وهذا يقتضي فيما يقتضي رؤية هذا الترابط وتأثيراته.

وانتم تعلمون أبجديات علم الصحافة.. فأني صحفي يتعلم حين تحليل اي خبر الاجابة عن اسئلة من طراز اين..متى..كيف..ولماذا..؟ ونحن نستفيد من هذا الكلام برؤية اي موضوع من عدة زوايا.. فلا زاوية واحدة لأي شيء.. فمثلا ان شكل الطاولة يختلف حينما تراها من الأسفل او من الأعلى او من الجانب او من الامام..وكيما ترى الطاولة بصورة مكتملة عليك ان تراها من كل الزوايا.. وهذا حال اي موضوع آخر. ويخطر في ذهني في هذه اللحظة مثل روسي يقول "هل تعرف الفارق بين الذكي والحكيم؟ فالذكي هو الذي يصحح خطأه بسرعة أما الحكيم فهو الذي يتفادى الوقوع في الخطأ" وفي بلادنا تنتشر مقولة "وتأخذه العزة بالإثم" فيعاند ويستمر على عناده بدون جرأة على التخلص من